



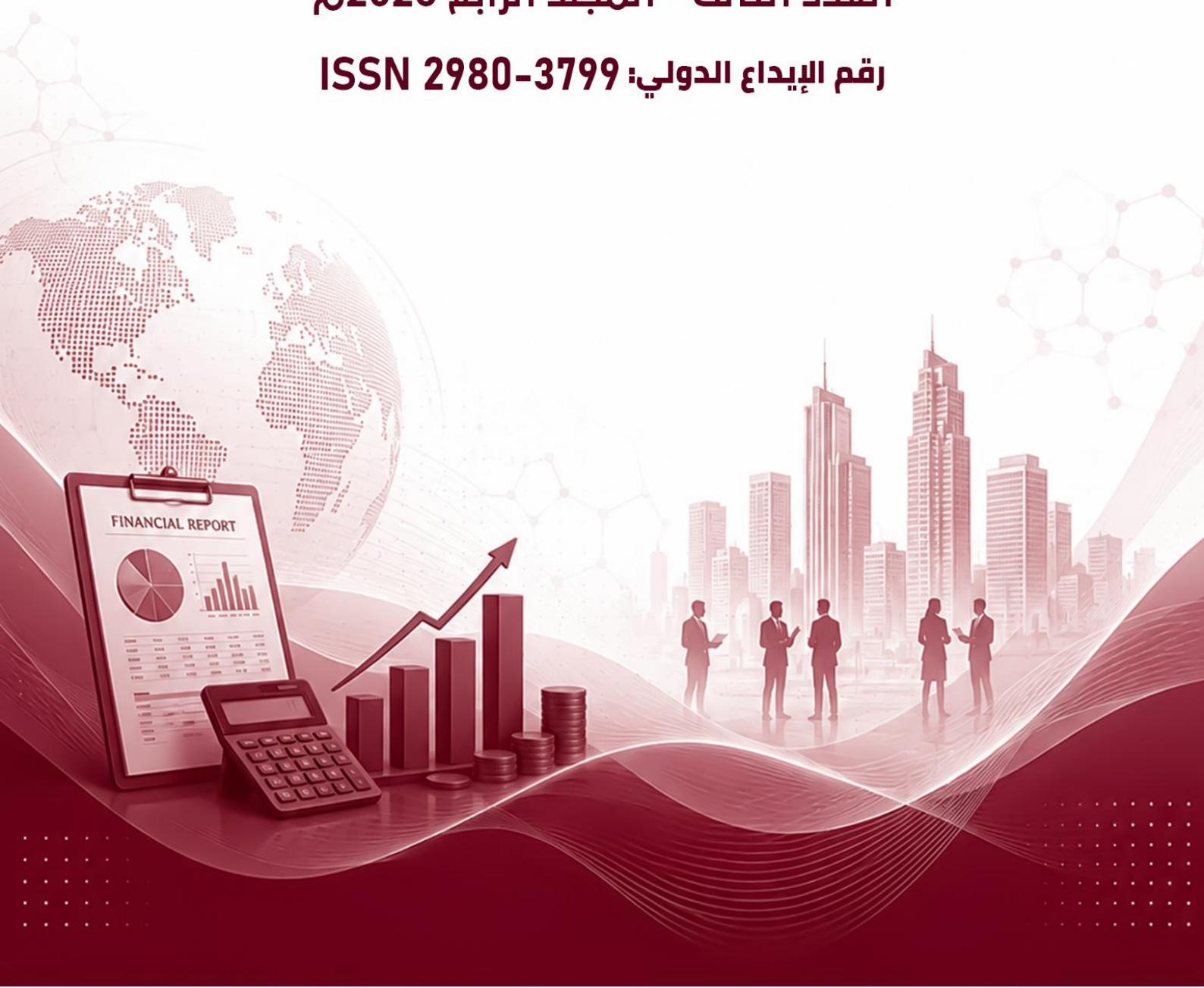
جامعة ستاردوم

مجلة ستاردوم العلمية للدراسات الاقتصادية والإدارية

- مجلة ستاردوم العلمية للدراسات الاقتصادية والإدارية -
تصدر بشكل ربع سنوي عن جامعة ستاردوم

العدد الثالث - المجلد الرابع 2026م

رقم الإيداع الدولي: ISSN 2980-3799



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هيئة تحرير مجلة ستاردوم العلمية للدراسات الاقتصادية والإدارية

أعضاء هيئة التحرير لمجلة ستاردوم العلمية للدراسات الاقتصادية والإدارية

أ.د. سمير سليمان الجمل - فلسطين

أ.د. احمد نافع - أميركا

د. رشاد خليل كامل شعث - فلسطين

د. محمد يوسف القرم - فلسطين

د.البتول بربلة - المغرب

د.م. حمزة محمد رسلان العلي - السعودية

د. علاء علي عمرو - فلسطين

د. محمد خالد حمدان - ماليزيا

هند محروس محمد الجلاوي - مصر

د. محمد احمد علي هلسه - فلسطين

د. سهير يوسف سحويل- فلسطين

د. غادة صافي اليماني- سوريا

د.سعيد عبد القادر زبائنة - فلسطين

بدر ناصر عبد الله الحمد - الكويت

د. رجاء خليل الجبوري - العراق

د. عيبر الشبامي- اليمن

د. مناف نعمه - العراق

أعضاء الهيئة الاستشارية لمجلة ستاردوم العلمية للدراسات الاقتصادية والإدارية

أ.د. سعاد هادي حسن الطائي - العراق

أ.د. ياسر أحمد حسن شاهين - فلسطين

د.ايهاب سمير زهدي القبيح - فلسطين

أ.د. جيهان الفقيه - لبنان

- د. ايمن الياس الزرو - فلسطين

أ.د. فاتن شاهر عبد الله العمرو - الأردن

د. عباس أحمد أيوب الأسدي - العراق

د. شيماء فاروق شعلان - مصر

أ.د. موسى عبد الله حمدان - كندا

د. سحر الفايد - الكويت

أثر عمليات الاندماج في الأداء المالي: دراسة حالة بنك المال الأردني

(كابيتال بنك)

**The Impact of Merger Transactions in the Financial
Performance: A Case Study of Capital Bank of Jordan
(Capital Bank)**

إعداد الباحثين:

د. حمزة مشهور الدهيسات. دائرة الجمارك الأردنية - الأردن

مجدي قاسم البطوش. مستشفى الجامعة الأردنية - الأردن

الملخص

هدفت الدراسة إلى بيان أثر عمليات الاندماج في الأداء المالي بأبعاده (العائد على الأصول، والعائد على حقوق المساهمين، وربحية السهم) في بنك المال الأردني خلال فترة ست سنوات (2019-2025). باستثناء سنة الاندماج 2022. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثين بجمع البيانات اللازمة لإتمام الدراسة من التقارير المالية السنوية المنشورة في بورصة عمان للبنك محل الدراسة. واعتمدت الدراسة على البرنامج الإحصائي SPSS في تحليل البيانات والاحصاء الوصفي لوصف متغيرات الدراسة واختبار T للعينات الزوجية بهدف اختبار فرضيات الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لعمليات الاندماج في الأداء المالي بأبعاده (العائد على الأصول، والعائد على حقوق المساهمين، وربحية السهم). وأوصت الدراسة بأنه يجب على البنوك الراغبة في عملية الاندماج عمل دراسة من قبل لجان مختصة في عمليات الاندماج قبل الانخراط في الاندماج مع البنوك الأخرى، وذلك لتفادي الوقوع في عمليات الاندماج فاشلة أو ضعيفة.

الكلمات المفتاحية: الاندماج ، الأداء المالي، بنك المال الأردني.

Abstract

This study aimed to demonstrate the impact of merger transactions in the financial performance, in its dimensions (return on assets (ROA), return on equity (ROE), and earnings per share (EPS)) in capital bank of Jordan during a six-year period (2019–2025), excluding the merger year (2022). The study adopted a descriptive-analytical approach. To achieve its objective, the researchers collected the required data from the annual financial reports published on the Amman Stock Exchange for the bank under study. The study relied on the SPSS statistical program to analyse data and Descriptive statistics to describe the study variables, and the Paired Samples T-Test to examine the study hypotheses. The findings revealed that there were no statistically significant differences at the significance level of ($\alpha \leq 0.05$) to merger transactions in the financial performance in its dimensions return on assets, return on equity, and earnings per share. the study recommends that banks considering merger transactions should conduct comprehensive studies through specialized committees prior to engaging in mergers with other banks to avoid entering unsuccessful or weak merger transactions.

Keywords: merger, financial performance, capital bank of Jordan.

1. المقدمة

شهدت البيئة الاقتصادية العالمية خلال العقود الأخيرة تحولات متسارعة دفعت الشركات إلى تبني استراتيجيات جديدة للمحافظة على حصتها السوقية وتعزيز قدرتها على الاستمرار والمنافسة. ويعد الاندماج من أبرز الاستراتيجيات التي لجأت إليها العديد من الشركات بهدف توسيع نطاق أعمالها، وتحقيق وفورات الحجم، وتنويع أنشطتها، والدخول إلى أسواق جديدة، فضلاً عن الحد من المخاطر والاستفادة من المزايا والاعتبارات الضريبية. وقد أسهمت هذه العوامل في زيادة انتشار عمليات الاندماج على المستوى العالمي، وأصبحت وسيلة استراتيجية تسعى من خلالها الوحدات الاقتصادية إلى تعزيز قدرتها التنافسية ومواجهة التغيرات المتسارعة في الأسواق (تونسي وتونسي، 2026). وفي ظل هذه التطورات، برزت الحاجة إلى دراسة الآثار المترتبة على عمليات الاندماج، ولا سيما انعكاساتها على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية. إذ لا تقتصر أهمية عملية الاندماج على تكوين كيان اقتصادي أكبر، وإنما تمتد إلى مدى قدرة الكيان الجديد على تحقيق تحسن فعلي في مؤشرات الأداء المالي، مثل الربحية والكفاءة والعائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين وغيرها من المؤشرات المالية.

وقد امتدت عمليات الاندماج لتشمل القطاع المصرفي، حيث أصبح الاندماج المصرفي أحد الوسائل التي تلجأ إليها المصارف لمواجهة العديد من التحديات والمشكلات المصرفية (صيام، 2014). ويُعرّف الاندماج المصرفي بأنه اتفاق بين مصرفين أو أكثر يترتب عليه توحيد أعمالها إدارياً في كيان مصرفي واحد، بما يؤدي إلى تكوين كيان مصرفي جديد يتمتع بقدرات وإمكانات أكبر، ويكون أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التي قد يتعذر على المصارف المنفردة تحقيقها قبل إتمام عملية الاندماج (عبد الحميد، 2003).

ومن جهة أخرى فقد يشكل الأداء المالي أحد أهم المرتكزات الحيوية التي تعتمد عليها المؤسسات في تحقيق أهدافها وتقييم مستوى نجاحها، كما يعد من أهم المؤشرات الرئيسية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية والإدارية والمالية، حيث يختلف مفهوم الأداء المالي باختلاف طبيعة الوحدة الاقتصادية وأهدافها ومجال عملها، إذ ترى بعض الأدبيات أن الأداء المالي هو عبارة عن انعكاساً واقعياً للمركز المالي القائم للوحدة الاقتصادية، إذ يعبر عن مدى كفاءة الوحدة في إدارة مواردها المالية واستغلالها بما يحقق أهدافها، ويتم تقييم الأداء المالي من خلال تحليل ودراسة البيانات المالية وما تتضمنه من بنود رئيسية (Vaidean, 2014).

من هذا المنطلق، فقد جاءت هذه الدراسة لتسد فجوة بحثية مهمة من خلال تحليل أثر عمليات الاندماج في الأداء المالي بأبعاده (العائد على الأصول، والعائد على حقوق المساهمين، وربحية السهم) في بنك المال الأردني. ويأتي ذلك في ظل حاجة القطاع المصرفي إلى تقييم وتحسين الأداء المالي بعد عمليات الاندماج.

1.1 مشكلة الدراسة

تعد الاندماجات المصرفية من الاستراتيجيات التي تلجأ إليها المؤسسات المصرفية بهدف تعزيز كفاءتها التشغيلية، وتحسين قدرتها التنافسية، والاستفادة من الموارد والإمكانات المتاحة بصورة أكثر فاعلية. ومن المتوقع أن تسهم عمليات الاندماج في تحسين المؤشرات المالية للبنوك من خلال تحقيق وفورات الحجم، وترشيد التكاليف، وتوسيع قاعدة العملاء والأسواق، وتعزيز القدرة على مواجهة المخاطر.

وعلى الرغم من هذه المبررات، فإن تأثير الاندماج المصرفي في الأداء المالي لا يمثل نتيجة محسومة؛ إذ قد تختلف آثاره باختلاف طبيعة الاندماج، وحجم المؤسسات المندمجة، وظروف السوق، ومدى كفاءة الإدارة في استثمار الموارد الناتجة عن عملية الاندماج. كما أظهرت الأدبيات والدراسات السابقة تبايناً في نتائجها بشأن مدى قدرة الاندماجات المصرفية على تحسين الربحية والأداء المالي، الأمر الذي يشير إلى وجود حاجة إلى مزيد من البحث والتحليل في هذا المجال.

وتتضح أهمية هذه الإشكالية بصورة أكبر في القطاع المصرفي الأردني، في ظل محدودية عمليات الاندماج والاستحواذ المصرفي مقارنة ببعض الأسواق المصرفية الأخرى، وما يترتب على ذلك من تساؤلات حول مدى انعكاس هذه العمليات، عند حدوثها، على النتائج والمؤشرات المالية للبنوك. ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في عدم وضوح طبيعة وحجم أثر الاندماج المصرفي في الأداء المالي للبنوك، ومدى قدرة عمليات الاندماج على إحداث تحسن ملموس ومستدام في مؤشرات الأداء المالي، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق منه من خلال دراسة أثر عمليات الاندماج في الأداء المالي في بنك المال الأردني.

وبناء على ما تقدم فإن هذه الدراسة جاءت للإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الرئيسي: ما أثر عمليات الاندماج في الأداء المالي بأبعاده (العائد على الأصول، العائد على حقوق المساهمين، ربحية السهم) في بنك المال الأردني؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما أثر عمليات الاندماج في العائد على الأصول في بنك المال الأردني؟
- 2- ما أثر عمليات الاندماج في العائد على حقوق المساهمين في بنك المال الأردني؟
- 3- ما أثر عمليات الاندماج في ربحية السهم في بنك المال الأردني؟

1.2 أهمية الدراسة

الأهمية العلمية

تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة من أهمية متغيراتها والتي تمثلت في المتغير المستقل وهو عمليات الاندماج، والمتغير التابع الأداء المالي بأبعاده (العائد على الأصول، العائد على حقوق المساهمين، ربحية السهم)، وسيتم معالجة التباين في نتائج الدراسات السابقة بشأن آثار الاندماج المصرفي، من خلال تقديم أدلة إضافية حول مدى انعكاس الاندماج على المؤشرات المالية للبنوك.

الأهمية العملية

تستمد الدراسة الحالية أهميتها العملية من أهمية مجتمع الدراسة وهو بنك المال الأردني، والذي يشكل أحد أهم البنوك التجارية الأردنية، وتستمد أيضًا الدراسة أهميتها العملية من خلال مساعدة إدارات البنوك في تقييم النتائج المالية المترتبة على عمليات الاندماج، والاستفادة من نتائج الدراسة عند اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بالاندماج.

1.3 أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى بيان أثر عمليات الاندماج في الأداء المالي بأبعاده (العائد على الأصول، العائد على حقوق المساهمين، ربحية السهم) في بنك المال الأردني. ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- بيان أثر عمليات الاندماج في العائد على الأصول في بنك المال الأردني.
- 2- بيان أثر عمليات الاندماج في العائد على حقوق المساهمين في بنك المال الأردني.
- 3- بيان أثر عمليات الاندماج في ربحية السهم في بنك المال الأردني.

1.4 أنموذج الدراسة



المصدر: (من إعداد الباحث، وبإعتماد على الدراسات السابقة)

المتغير المستقل: (Kusumastuti et al, 2025؛ El-Tahir, 2024؛ كنعان، 2022).
 المتغير التابع: (الخطري وبكر، 2026؛ Kandel & Bhattraï, 2024؛ الدهيسات، 2023).

1.5 فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية H_0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الأداء المالي لبنك المال الأردني قبل وبعد عملية الاندماج.

وتنبثق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

H_{01} : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العائد على الأصول لبنك المال الأردني قبل وبعد عملية الاندماج.

H_{02} : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العائد على حقوق المساهمين لبنك المال الأردني قبل وبعد عملية الاندماج.

H_{03} : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في ربحية السهم لبنك المال الأردني قبل وبعد عملية الاندماج.

1.6 حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على البحث في متغيرين، وهما: عمليات الاندماج كمتغير مستقل، والأداء المالي بأبعاده (العائد على الأصول، العائد على حقوق المساهمين، ربحية السهم) كمتغير تابع.

الحدود الزمانية: حيث تناولت الدراسة التقارير المالية المنشورة على موقع بورصة عمان وهيئة الأوراق المالية من عام 2019-2025، باستثناء عام الاندماج 2022.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في بنك المال الأردني.

2. الدراسات السابقة

من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي لها علاقة مباشرة بمتغيرات الدراسة حصل الباحثين على مجموعة من الدراسات التي يمكن اعتمادها كأساس علمي للانطلاق في إجراء الدراسة، وكانت كالآتي:

- دراسة الخطري وبكر (2026) بعنوان "تقييم أثر اندماج البنك الأهلي التجاري ومجموعة سامبا المالية على الأداء المالي للبنك الأهلي السعودي: دراسة مقارنة" هدفت الدراسة إلى تقييم أثر عمليات الاندماج على الاداء المالي للبنك الأهلي السعودي خلال الفترة الزمنية 2018-2024 باستثناء السنة التي تم فيها الاندماج (2021)، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج التحليلي من خلال تحليل التقارير المالية السنوية للبنك محل الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية في متوسط نسبة النقدية ونسبة التداول إلى اجمالي الأصول، بينما لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في متوسط معدل العائد على حقوق الملكية والأصول والملاءة المالية، وأوصت الدراسة بضرورة التزام البنك الأهلي السعودي بإجراء تقييمات دورية للأداء المالي بعد الاندماج مما يساعد في اتخاذ القرارات السليمة المناسبة.

- دراسة (2026) Mohapatra & Mohapatra بعنوان: “Mergers and Acquisitions in Indian Banks: Performance Dynamics and Regulatory Perspectives “.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر الاندماج والاستحواذ في الأداء والأسس التنظيمية في قطاع البنوك الهندية، حيث شملت عينة الدراسة البنوك الهندية التي تم اندماجها خلال الفترة الزمنية 2017-2024. وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال البيانات الثانوية ممثلة بالقوائم المالية السنوية للبنك التي تمثل عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن عمليات الاندماج ساهمت في توسيع الميزانيات العمومية وتحسين هامش رأس المال، إلا أن نتائج الأداء على المدى القصير والمتوسط بقيت متقاوته، ومن أهم توصيات الدراسة أن دمج أبعاد البيئة والمجتمع والحوكمة في تقييم عمليات الاندماج من شأنها أن توفر رؤية قيمة حول الممارسات المصرفية المستدامة وخلق القيمة على المدى الطويل.

- دراسة (2025) Zhang et al. بعنوان: “Impact of mergers and acquisitions on firms’ performance adjusted to business cycle fluctuations in China “.

الاندماج والاستحواذ على الأداء المالي في الشركات الصينية المدرجة، حيث شملت عينة الدراسة ستة قطاعات خلال الفترة الزمنية 2017-2019. وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال التقارير المالية السنوية للشركات الصينية المدرجة التي تمثل عينة الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن طول مدة الإدراج وارتفاع مستوى الرفح المالي وتوافر تدفقات نقدية حرة كافية واستهداف الأصول كان لها تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية في الأداء المالي للشركات بعد عملية الاندماج والاستحواذ، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات مستقبلية تقوم بتحليلات متعمقة للتغيرات فالأداء على مستوى وحدات اتخاذ القرار الفردية ضمن مجموعتي العينة في قطاع محدد بما يسمح بفهم أكثر دقة للاختلافات في الأداء بين الشركات.

- دراسة (2024) Kandel & Bhattraى بعنوان: “Pre and post-merger financial performance analysis of commercial banks in Nepal “.

على الأداء المالي في البنوك التجارية في نيبال، حيث شملت عينة الدراسة ستة بنوك تجارية. وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على تقييم الأداء المالي من خلال تسع نسب مالية رئيسية (ربحية السهم، وصافي القيمة الدفترية للسهم، ونسبة السعر إلى الأرباح، ونسبة الودائع النقدية، ونسبة كفاية رأس المال، ونسبة القروض غير العاملة، والعائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، وهامش صافي الربح)، وأظهرت النتائج وجود تحسن ملحوظ بعد عمليات الاندماج في كل من ربحية السهم والعائد على الأصول وصافي القيمة الدفترية للسهم وهامش صافي الربح، وأوصت الدراسة بضرورة توسيع حجم العينة وإطالة الفترة الزمنية وإدراج مجموعة متنوعة من المؤشرات المالية.

- دراسة (2024) El-Tahir بعنوان: “Banking Merger, Challenges & Its Impact on the Financial Performance of Sudanese Banks: Empirical Study- Blue Nile Mashreq Bank (2015-2020)“.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر الاندماج المصرفي في الأداء والربحية في القطاع المصرفي السوداني، حيث شملت عينة الدراسة بنك النيل الأزرق وبنك المشرق خلال الفترة الزمنية 2015-2020. وقد تم

الاعتماد في هذه الدراسة على البيانات الثانوية في جمع بيانات الدراسة من خلال التقارير المالية السنوية للبنك محل الدراسة قبل وبعد عملية الاندماج، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن عملية الاندماج أدت إلى زيادة رأس مال البنك وتم تحقيق معدل جيد لكفاية رأس المال وزيادة الأرباح، ومن أهم توصيات الدراسة أن يجب على البنوك السودانية أن تتخذ الاندماج المصرفي خيارًا استراتيجيًا لها لخلق كيانات مصرفية قادرة على المنافسة.

- دراسة (Adhikari et al. (2023 بعنوان: “A comparative analysis of the financial performance of commercial banks after mergers and acquisitions using Nepalese data “.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الاندماج في القطاع المصرفي في الأداء المالي في نيبال، حيث شملت عينة الدراسة سبعة بنوك تجارية نيبالية خلال الفترة الزمنية 2013-2020. وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على تحليل النسب المالية (السيولة، ونسبة ثروة المساهمين، والرافعة المالية، والربحية) قبل وبعد عملية الاندماج، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي في نسب السيولة والرافعة المالية بعد الاندماج وإلى وجود أثر مختلط في نسب الربحية وثروة المساهمين بعد الاندماج، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام مناهج مختلفة مثل: منهجية دراسة الأحداث، وإطار CAMEL في الدراسات المستقبلية بالإضافة إلى التوسع في حجم العينة والفترة الزمنية.

2.1 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تعد هذه الدراسة -على حد علم الباحثين- أول دراسة تم إجراؤها على بنك المال الأردني بعد عملية الاندماج مع بنك سوسيته جنرال -الأردن، حيث أن هنالك ندرة في الدراسات التي بحثت تأثير الاندماج في الأداء المالي في الأردن، إذ تم استخدام مجموعة متكاملة من المؤشرات المالية التي تعكس جوانب مختلفة من الأداء المالي، والمتمثلة في العائد على الأصول، والعائد على حقوق المساهمين، وربحية السهم. كما تتميز الدراسة بإعتمادها على المقارنة بين الأداء المالي قبل الاندماج وبعده، بما يتيح تحديد مدى التغير الذي طرأ على كفاءة استخدام أصول البنك، وقدرته على تحقيق عوائد للمساهمين، ومستوى الربحية المتحققة لكل سهم. كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تناولت الاندماجات المصرفية من خلال عدد كبير من المؤشرات المالية أو ركزت على مجموعة من البنوك والدول الأخرى، إذ تسعى هذه الدراسة إلى دراسة حالة مصرفية محددة، بما يسمح بتحليل أكثر عمقاً لنتائج الاندماج وانعكاساته على الأداء المالي، كما تستمد الدراسة أهميتها من تناولها حالة مصرفية في البيئة الأردنية، الأمر الذي يوفر إضافة علمية تطبيقية للأدبيات المتعلقة بعمليات الاندماج وأثرها على الأداء المالي في القطاع المصرفي الأردني.

3. الإطار النظري

3.1 مفهوم الاندماج.

يقصد بالاندماج بأنه "عملية مالية ومحاسبية وإدارية تؤدي إلى فناء زوال الشخصية القانونية للمصرف المندمج وانتقال أصوله وخصومه إلى المصرف الدامج بهدف تحقيق الأهداف التي يصعب تحقيقها إذا كان المصرفين منفردين" (بن معنوق، 2020).

ويوضح مولفوعة (2023) مفهوم الاندماج بأنه عملية يتم فيها اتحاد شركتين أو أكثر أو مجموعة من الكيانات التجارية بهدف تكوين كيان تجاري واحد أكثر قدرة على المنافسة، إذ تسعى الشركات من خلال عملية الاندماج إلى تحقيق العديد من الأهداف ومن أهمها زيادة الكفاءة التشغيلية والانتاجية وتحسين القدرة على المنافسة وتعزيز حجم النشاط، فهو يساهم في تحقيق النمو والنجاح في بيئة العمل.

واعتماداً على ما سبق يرى الباحثان أن مفهوم الاندماج هو عبارة عن عملية قانونية واتفاقية يتم بموجبها اندماج شركتين أو أكثر، بما يؤدي إلى زوال الشخصية المعنوية للشركة المندمجة وانتقال ذممها المالية بما تتضمنه من حقوق والتزامات إلى الشركة الدامجة أو إلى شركة جديدة يتم تأسيسها نتيجة الاندماج.

3.2 أنواع الاندماج

يوجد عدة أنواع للاندماج أهمها:

1-الاندماج عن طريق الضم:

يتمثل الاندماج عن طريق الضم في اندماج شركة أو أكثر مع شركة قائمة، بحيث تنقضي الشركات المندمجة وتنتقل أصولها والتزاماتها إلى الشركة الدامجة، التي تستمر في وجودها القانوني وممارسة نشاطها بعد اتمام عملية الاندماج (Mouldjilali, 2016).

2-الاندماج عن طريق المزج:

ويقصد بالاندماج عن طريق المزج في اندماج شركتين أو أكثر في شركة جديدة، حيث يترتب عليه زوال الشخصية القانونية للشركات المندمجة وانتقال ما لها من حقوق وما عليها من التزامات إلى الشركة الجديدة التي تم تأسيسها نتيجة عملية الاندماج (الجهاني، 2020).

كما يوجد هنالك نوعين للاندماج من حيث طبيعة الموافقة:

1-الاندماج الودي:

حيث أن الاندماج الودي يتم بناءً على موافقة مجلس إدارة الوحدات الاقتصادية المعنية على الدخول في مفاوضات متبادلة بشأن عملية الاندماج، ويتم ذلك وفقاً للشروط التي تم الاتفاق عليها بين الأطراف (تونسي وتونسي، 2026).

2-الاندماج غير الودي:

يحدث الاندماج غير الودي عندما تواجه عملية الاندماج معارضة من مجلس الإدارة المستهدفة. وفي هذه الحالة، يمكن للوحدة الاقتصادية الراغبة في الاندماج أن تتوجه بشكل مباشر إلى حملة أسهم الشركة المستهدفة،

وذلك من خلال تقديم عرض شراء يتضمن سعر يفوق القيمة السوقية الحالية لأسهم الشركة المستهدفة خلال فترة زمنية محددة (نعمان، 2020).

3.3 خصائص الاندماج.

يوجد عدة خصائص للاندماج (مولفرعة، 2023):

1. اندماج يقوم على الاتفاق بين شركتين أو أكثر:

يعد الاندماج اتفاق تعاقدياً يتم بين شركتين أو أكثر، حيث يترتب عليه التزام الأطراف بالاجراءات والضوابط القانونية لإتمام عملية الاندماج. ويشترط لقيام الاندماج قانونياً أن تتمتع الشركات الداخلة فيه بشخصية معنوية مستقلة، إذ لا يعد مجرد شراء أحد التجار لمحل تجاري بهدف توسيع نشاطه اندماجاً طالما أن المحل التجاري لا يتمتع بشخصية معنوية مستقلة. كما يترتب على ذلك عدم إمكانية اعتبار بعض الكيانات التي لا تتمتع بشخصية معنوية مستقلة طرفاً في عملية الاندماج، بإعتبار أن الشخصية المعنوية تعد من المقومات الأساسية للشركات محل الاندماج.

2. تماثل أو تكامل أغراض الشركات:

يتطلب الاندماج من الناحية القانونية والعملية، وجود قدر من التماثل أو التكامل بين أغراض الشركات الراغبة في الاندماج، حيث تكون طبيعة أنشطتها متقاربة أو يمكن أن تتكامل في ما بينها. وينظر إلى هذا الشرط في ضوء أغراض الشركات المحددة في عقود تأسيسها وأنظمتها الأساسية، وبما يتوافق مع التشريعات والضوابط المنظمة لعملية الاندماج.

3. انقضاء الشركة أو الشركات المندمجة:

يترتب على إتمام عملية الاندماج سواء تم ذلك عن طريق المزج أو الضم، انقضاء الشركة أو الشركات المندمجة وزوال شخصيتها المعنوية المستقلة. وفي المقابل تستمر الشركة الدامجة في وجودها القانوني في حال الاندماج بالضم، أو تنشأ شخصية معنوية جديدة في حال الاندماج بالمزج، ويكون ذلك من الآثار الأساسية المترتبة على عملية الاندماج.

4. انتقال الذمة المالية للشركة المندمجة إلى شركة قائمة أو جديدة:

يترتب على الاندماج انتقال الذمة المالية للشركة المندمجة إلى الشركة الدامجة أو إلى الشركة الجديدة بحسب نوع الاندماج. ويشمل ذلك انتقال مال الشركة المندمجة من حقوق وما عليها من التزامات، بحيث تحل الشركة الدامجة أو الشركة الجديدة محل الشركة المندمجة في جميع حقوقها والتزاماتها المرتبطة بعملية الاندماج، وذلك في الحدود والاحكام والآثار القانونية المترتبة على عقد الاندماج.

3.4 مفهوم الأداء المالي.

يقصد بالأداء المالي بأنه قدرة الشركة على تحقيق الأرباح واستغلال مواردها الاقتصادية المتاحة بكفاءة وفعالية، بما يسهم في تحقيق أهدافها الحالية والمستقبلية وتعزيز حقوق المساهمين. ويقاس الأداء المالي من خلال

مجموعة من المؤشرات المالية، من أبرزها العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية وربحية السهم (Estiasih et al., 2024).

ويوضح الشيخ عيد (2025) مفهوم الأداء المالي بأنه "استراتيجية الشركة المالية وقدرتها على تحقيق الربح نسبة إلى إيراداتها وأصولها وحقوق الملكية في فترة زمنية معينة، حيث يستخدم للتعبير عنها وتقييمها العديد من المؤشرات المالية مثل نسبة الربحية ونسبة الملاءة المالية، حيث توفر هذه المقاييس صورة عن مدى نجاح الشركة في استخدام مواردها لتحقيق أهدافها المالية".

واعتمادًا على ما سبق يرى الباحثان أن الأداء المالي يمثل مقياسًا أساسيًا للحكم على مدى نجاح الوحدة الاقتصادية في استغلال مواردها وإمكاناتها المالية بكفاءة، وقدرتها على تحقيق أهدافها المالية خلال فترة زمنية محددة. كما يعكس مستوى كفاءة الإدارة في توظيف الموارد المتاحة وتحقيق العوائد المناسبة، ويمكن الاستدلال عليه من خلال مجموعة من المؤشرات المالية التي تعكس مستوى الربحية والكفاءة والقدرة على تحقيق النتائج المالية المستهدفة.

3.5 أهمية الأداء المالي.

تتبع أهمية الأداء المالي من دوره في توفير معلومات ومؤشرات تساعد الإدارة وأصحاب المصلحة في تقييم مستوى أداء الوحدات الاقتصادية، ويمكن توضيح هذه الأهمية كالآتي (كرخي، 2014):

1- تقييم مستوى أداء الوحدات الاقتصادية ومدى قدرتها على تحقيق الأهداف التي حددتها الوحدة الاقتصادية.
2- تحديد مستوى مسؤولية الإدارات والأقسام والأفراد عن الأداء، بما يسهل في تعزيز المنافسة الإيجابية بينهم ورفع مستوى الأداء.

3- قياس مستوى الكفاءة في استخدام الموارد المتاحة، ومدى قدرة الوحدة الاقتصادية على توظيفها في الشكل الأمثل لتحقيق أهدافها.

4- تقييم الأداء على مستوى الوحدة الاقتصادية ككل، بما يساعد على تقييم الوضع الاقتصادي بصورة شاملة. ويرى الباحثان أن الأداء المالي يعد من المفاهيم الأساسية في مجال الأعمال، ومؤشرًا مهمًا للتعرف على نتائج أعمال الوحدة الاقتصادية ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها المحددة. وبالتالي فإن تقييم الأداء المالي يمثل جانبًا لا يمكن إغفاله، لما يوفره من أساس للحكم على مستوى تطور الوحدة الاقتصادية ومدى توافق أداؤها الفعلي مع أهدافها وخططها المستقبلية، كما يعكس الأداء المالي مدى نجاح الإدارة في تحقيق أهدافها التشغيلية والاستراتيجية والتسويقية والمالية المرتبطة في الوحدة الاقتصادية.

3.5 المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي.

سننظر في هذه الدراسة للتركيز على (العائد على الأصول، والعائد على حقوق المساهمين، وربحية السهم) كمؤشرات لقياس الأداء المالي في بنك المال الأردني؛ فهي تعتبر من أهم المؤشرات في اتخاذ القرارات الإدارية التي ترتبط في عمليات تقييم الأداء المالي. لذلك سيتم التوضيح لكل مؤشر من المؤشرات المذكورة سابقًا.

العائد على الأصول (ROA).

يعد العائد على الأصول أحد أهم مؤشرات قياس الأداء المالي، إذ يعبر عن مدى قدرة المنشأة على تحقيق الأرباح من خلال الاستخدام الفعال للأصول المتاحة لديها. ويستخدم هذا المؤشر لتقييم كفاءة الإدارة في توظيف أصول المنشأة وتحقيق أفضل عائد ممكن منها، كما يعد من المؤشرات المهمة عند تقييم الأداء المالي للبنوك والمؤسسات المالية، ويعكس ارتفاع العائد على الأصول قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق مستوى أعلى من الأرباح مقارنة بحجم الأصول المستخدمة، في حين قد يشير انخفاضه إلى انخفاض كفاءة استخدام الأصول في توليد الأرباح (تومي والمسعود، 2021). ويتم احتساب العائد على الأصول على شكل نسبة مئوية من خلال قسمة صافي الربح بعد الضريبة على إجمالي الأصول، وتم احتساب هذه النسبة من خلال القانون الآتي (الخطري وبكر، 2026؛ Ayoush et al., 2020):

$$\text{العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

العائد على حقوق المساهمين (ROE).

يعد العائد على حقوق المساهمين من المؤشرات الهامة لقياس الأداء المالي، إذ يعكس العلاقة بين العائد المتحقق للمساهمين ومستوى المخاطر المرتبطة باستثماراتها. وقد استخدم هذا المؤشر كنموذج لتقييم أداء البنوك، ويستند إلى قياس قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق الإيرادات في ضوء مجموعة من المخاطر والعوامل المالية، مثل رأس المال وسعر الفائدة والائتمان والسيولة وغيرها من المخاطر التي قد تواجهها الوحدة الاقتصادية (بن بو زيد، 2017). ويتم احتساب العائد على حقوق المساهمين على شكل نسبة مئوية من خلال قسمة صافي الربح بعد الضريبة على إجمالي حقوق المساهمين، وتم احتساب هذه النسبة من خلال القانون الآتي (الخطري وبكر، 2026؛ Ayoush et al., 2020):

$$\text{العائد على حقوق المساهمين} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{إجمالي حقوق المساهمين}}$$

ربحية السهم (EPS).

تعد ربحية السهم من المؤشرات المالية الهامة في تقييم أداء الوحدة الاقتصادية، إذ تعبر عن مقدار الأرباح المتحققة لكل سهم عادي، وتوضح نصيب السهم من صافي الدخل المتاح للمساهمين. كما تستخدم لقياس قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق عوائد للمساهمين، وترتبط بصورة مباشرة بمستوى القيمة السوقية للسهم وتوقعات المستثمرين بشأن مستقبل الوحدة الاقتصادية (النعمي والتيمي، 2016). كما يعد التحسن في ربحية السهم مؤشرًا على تحسن أداء الإدارة والعاملين في الوحدة الاقتصادية، إذ تعكس زيادة ربحية السهم ارتفاع

مستوى الكفاءة في تحقيق الأرباح (الحكيم، 2017). ويتم احتساب ربحية السهم على شكل نسبة مئوية من خلال قسمة صافي الربح بعد الضريبة بعد استبعاد توزيعات الأرباح الخاصة بالأسهم الممتازة على متوسط عدد الأسهم العادية القائمة، وتم احتساب هذه النسبة من خلال القانون الآتي (Ayoush et al., 2020; Sri & Goud, 2025):

$$\text{ربحية السهم} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{متوسط عدد الأسهم العادية}}$$

3.6 العلاقة بين عمليات الاندماج والأداء المالي.

يُعد الأداء المالي من المؤشرات الأساسية التي تعكس مدى قدرة الشركة على توظيف مواردها وأصولها بكفاءة، وتحقيق مستويات مناسبة من الأرباح في الوقت الحاضر والمستقبل، فضلاً عن قدراتها في توليد التدفقات النقدية. ويُستخدم الأداء المالي كذلك للمقارنة بين الشركات العاملة ضمن القطاع أو الصناعة نفسها. وتشير نتائج عدد من الدراسات إلى أن غالبية الشركات التي تدخل في عمليات الاندماج تسعى إلى المحافظة على حصتها السوقية وتعزيز قيمتها، بما ينعكس على زيادة أرباحها وتحسين أدائها المالي. كما يمكن أن تسهم عمليات الاندماج في تنشيط سوق الأوراق المالية وزيادة قيمة المنشأة (تونسى وتونسى، 2026).

ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية لعمليات الاندماج في تحسين الأداء المالي وزيادة قيمة المساهمين، من خلال تمكين الشركات من تعزيز مكانتها في الأسواق، وتوسيع نطاق منتجاتها، وتحقيق معدلات نمو أسرع وأكثر استدامة. إلا أن تحقيق هذه الأهداف قد يواجه عدداً من التحديات، خاصة فيما يتعلق بعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية وإدارة الموارد بعد الاندماج. ومن ثم، فإن تقييم أثر الاندماج على الأداء المالي يمكن أن يستند إلى مجموعة من المؤشرات، من أهمها كفاءة التكاليف وكفاءة الربح. وتُعد كفاءة التكاليف من المؤشرات المهمة للحكم على مدى نجاح عملية الاندماج؛ إذ يمكن الاستدلال على تحسنها من خلال انخفاض نسبة التكاليف إلى الإيرادات، بما يعكس قدرة المنشأة على تحقيق إيرادات أعلى في ظل مستوى معين من النفقات. كذلك قد يسهم اندماج الشركات في تعزيز قدرتها على تحقيق الأرباح نتيجة زيادة عدد الوحدات أو المنتجات والخدمات المقدمة، والاستفادة من الخبرات والإمكانات المتاحة لدى الشركات المندمجة، فضلاً عن الاستفادة من الوفورات الضريبية، الأمر الذي قد يؤدي في مجمله إلى رفع مستوى الأداء المالي للشركات محل الاندماج (الزكي، 2020).

4. منهج الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر عمليات الاندماج في الأداء المالي، وذلك من خلال دراسة تحليلية على بنك المال الأردني، وبغرض الوصول إلى أهداف الدراسة اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، إذ يتيح هذا المنهج وصف وتحليل واقع الأداء المالي

للبنك خلال الفترة الزمنية للدراسة، والاعتماد على البيانات المالية الفعلية المستخرجة من القوائم المالية، كما يساعد المنهج في قياس وتحليل مجموعة من مؤشرات الأداء المالي، وإجراء المقارنة بين فترة ما قبل الاندماج وفترة ما بعده، بهدف تحديد مدى حدوث تغيرات في مستوى الأداء المالي بعد عملية الاندماج، حيث تم تحليل القوائم المالية لبنك المال الأردني وذلك بهدف مقارنة نتائج قياس بعض المؤشرات المالية قبل الاندماج مع نتائجها بعد الاندماج، وإجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة من خلال برنامج (SPSS) للفترة من عام (2019) إلى عام (2025) باستثناء عام (2022) لأنه يعد عام الاندماج.

4.1 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من بنك المال الأردني، حيث تم اختياره باعتباره حالة دراسية قصدية تتوافر عنها بيانات قبل الاندماج وبعده، وأما عينة الدراسة فقد تمثلت في القوائم المالية والتقارير السنوية المنشورة لبنك المال الأردني خلال فترة الدراسة، وقد تم اختيار سنوات الدراسة الحالية ابتداء من (2019) إلى (2025) باستثناء سنة (2022) عام الاندماج، حيث تم استبعاد هذه السنة من التحليل الإحصائي باعتبارها سنة اتمام عملية الاندماج، وذلك لتجنب تأثير الآثار الانتقالية والاستثنائية المصاحبة لعملية الاندماج على مؤشرات الأداء المالي. إذ تمثل سنة الاندماج فترة انتقالية قد تتضمن تكاليف وإعادة هيكلة وتغيرات في هيكل الأصول والالتزامات وحقوق الملكية، الأمر الذي قد يجعل نتائج هذه السنة غير ممثلة بصورة دقيقة لأداء البنك قبل الاندماج وبعده، حيث شملت هذه الفترة ثلاثة سنوات قبل اندماج بنك المال الأردني و بنك سوسيته جنرال-الأردن مباشرةً. وثلاث سنوات بعد هذه العملية. وتعد سنة (2025) هي آخر سنة استطاع الباحثان خلالها الحصول على القوائم المالية المنشورة في موقع بورصة عمان للبنك محل الدراسة، ويعد حجم العينة مناسباً لتحليل الأثر؛ نظراً لأن البيانات المالية السنوية تمثل صورة شاملة ومستقرة عن الأداء الفعلي للبنك، كما أن استخدام 3 سنوات متتالية في كل فترة، يعد مدة كافية لالتقاط الاتجاهات الأساسية وتخفيف أثر التقلبات قصيرة الأجل، مما يجعل العينة ملائمة لاستخلاص استنتاجات موثوقة حول أثر الاندماج.

4.2 مصادر جمع البيانات

تم جمع البيانات المتعلقة في قياس متغيرات الدراسة من خلال المصادر الثانوية، حيث تمثلت في التقارير المالية السنوية للبنك محل الدراسة المنشورة في موقع بورصة عمان للفترة (2019) إلى (2025). بالإضافة إلى الاستعانة بالكتب والأبحاث العلمية والمواقع العلمية الإلكترونية والمقالات المنشورة وغيرها من المراجع العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة بهدف إعداد وكتابة الجانب النظري للدراسة الحالية.

4.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية وحساب النسب المالية للمتغير التابع والتي تم تنفيذها من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لملاءمته لطبيعة البيانات الكمية المستخدمة في الدراسة وقدرته

على إجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة لاختبار فرضياتها، بالاعتماد على الإحصاء الوصفي، بما فيها المتوسط الحسابي، وأعلى قيمة، وأدنى قيمة، والانحراف المعياري، والذي يستخدم لمعرفة درجة تشتت القيم عن وسطها الحسابي، بالإضافة إلى اختبار T للعينات الزوجية (paired samples T-test) لاختبار فرضيات الدراسة؛ بهدف مقارنة مؤشرات الأداء المالي خلال ثلاث سنوات قبل عملية الاندماج مع مؤشراتته لثلاث سنوات بعد عملية الاندماج. إذ يعد هذا الاختبار مناسباً؛ لكون البيانات المالية تمثل الفترتين لنفس البنك، مما يسمح بالكشف عن دلالة التغيرات الناتجة عن الاندماج من خلال قيمة P وبيان مدى معنوية الفروق بين المجموعتين. واستخدام تقنية (Bootstrap) والتي تتناسب مع العينات الصغيرة ولا تعتمد على فرضية التوزيع الطبيعي للعينات؛ ويسهم ذلك في تعزيز موثوقية النتائج من خلال حساب فواصل الثقة وتقديرات بديلة لقيمة P Value، بما يضمن الحد من تأثير التحليل المرتبط بمحدودية البيانات أو عدم استيفائها للافتراضات الإحصائية التقليدية.

4.4 التحليل المالي لبنك المال الأردني

1- تحليل أثر اندماج بنك المال الأردني وبنك سوسيته جنرال - الأردن في الأداء المالي:

الجدول (1) مؤشرات الأداء المالي لبنك المال الأردني قبل وبعد الاندماج

المؤشرات	2019	2020	2021	المتوسط قبل الاندماج	2023	2024	2025	المتوسط بعد الاندماج
معدل العائد على الأصول	0.0115	0.0094	0.0183	0.0131	0.0095	0.0131	0.0153	0.0126
معدل العائد على حقوق المساهمين	0.0855	0.0845	0.2171	0.129	0.1093	0.1489	0.1631	0.1404
ربحية السهم	0.126	0.13	0.394	0.2166	0.273	0.41	0.507	0.3966

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة لبنك المال الأردني

يوضح الجدول رقم (1) المؤشرات المالية لبنك المال الأردني قبل الاندماج وبعد الاندماج، حيث تمت عمليات الاندماج لهذا البنك عام (2022)، ونلاحظ من الجدول تحسن في متوسطات المؤشرات المالية باستثناء متوسط معدل العائد على الأصول، حيث تبين وجود انخفاض في متوسط معدل العائد على الأصول من 0.0131 قبل عملية الاندماج إلى 0.0126 بعد عملية الاندماج، وهذا يعود إلى زيادة حجم الأصول وصافي الدخل معاً بعد عملية الاندماج إلا أن نسبة الزيادة في حجم الأصول أعلى من نسبة الزيادة في صافي الدخل للبنك مما أدى إلى انخفاض في متوسط معدل العائد على الأصول بعد عملية الاندماج، كما تبين وجود ارتفاع في متوسط معدل العائد على حقوق المساهمين من 0.129 قبل عملية الاندماج إلى 0.1404 بعد عملية الاندماج، مما يشير إلى زيادة حجم حقوق المساهمين وصافي الدخل معاً بعد عملية الاندماج إلا أن نسبة الزيادة في حجم حقوق المساهمين أقل من نسبة الزيادة في صافي الدخل للبنك مما أدى إلى ارتفاع في متوسط معدل العائد على حقوق المساهمين بعد عملية الاندماج، كما

يوضح الجدول وجود ارتفاع في متوسط ربحية السهم من 0.2166 قبل عملية الاندماج إلى 0.3966 بعد عملية الاندماج، مما يشير إلى عدم زيادة عدد الأسهم بنفس معدل نمو الأرباح، مما أدى إلى ارتفاع ربحية السهم بعد عملية الاندماج.

4.5 وصف متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على متغيرين رئيسيين، وهما: (الاندماج، والأداء المالي). وقد تم قياس هذه المتغيرات من خلال مؤشرات الأداء المالي (العائد على الأصول، والعائد على حقوق المساهمين، وربحية السهم). ويهدف وصف هذه المتغيرات إلى الحصول على صورة عامة حول واقعها ومستوى الاهتمام بها في بيئة مجتمع الدراسة. وقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

الجدول (2) الإحصاء الوصفي لمؤشرات الأداء المالي قبل وبعد الاندماج

المؤشرات	قبل الاندماج			بعد الاندماج		
	أقل قيمة	أعلى قيمة	الوسط الحسابي	أقل قيمة	أعلى قيمة	الوسط الحسابي
معدل العائد على الأصول	0.094	0.0183	0.0131	0.0095	0.0153	0.0126
معدل العائد على حقوق المساهمين	0.0845	0.2171	0.129	0.1093	0.1631	0.1404
ربحية السهم	0.126	0.394	0.2166	0.273	0.507	0.3966

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة لبنك المال الأردني

يوضح الجدول (2) ملخص لأهم الإحصاءات الوصفية للمؤشرات المالية في هذه الدراسة، وعلى المستوى العام لبنك المال الأردني قبل عملية الاندماج وبعده، حيث تبين انخفاض في الوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول في بنك المال الأردني بعد عملية الاندماج، مما يشير زيادة حجم أصول البنك بشكل كبير بعد عملية الاندماج بمعدل أكبر من نمو الأرباح للبنك. وفيما يخص معدل العائد على حقوق المساهمين فقد ارتفع الوسط الحسابي بعد عملية الاندماج، مما يشير إلى زيادة صافي الدخل بمعدل نمو أعلى من حقوق المساهمين وذلك من خلال تحقيق وفورات في المصاريف التشغيلية مما أدى إلى زيادة صافي الدخل بعد عملية الاندماج، كما يبين الجدول ارتفاع في الوسط الحسابي لربحية السهم في بنك المال الأردني بعد عملية الاندماج، مما يشير إلى زيادة صافي الدخل للبنك بعد عملية الاندماج من خلال خفض المصاريف التشغيلية بحيث يفوق معدل الزيادة في صافي الدخل مقدار الزيادة في عدد الأسهم المكتتب بها بعد عملية الاندماج.

4.6 اختبار فرضيات الدراسة

بحثت فرضيات الدراسة في أثر عمليات الاندماج في الأداء المالي، ولإختبار هذه الفرضيات تم استخدام اختبار T للعينات الزوجية paired samples T-test ، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (3) نتائج Bootstrap لاختبار T للعينات الزوجية لمعدل العائد على الأصول قبل الاندماج وبعده

البيانات	قبل الاندماج		بعد الاندماج		قيمة ت	قيمة (sig) P.value
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
معدل العائد على الأصول	0.0131	0.0047	0.0126	0.0029	-0.218	0.847

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (SPSS)

يوضح الجدول (3) نتائج اختبار T للعينات الزوجية لمعرفة ما إذا كان هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط معدل العائد على الأصول قبل عملية الاندماج وبعده، وذلك على مستوى بنك المال الأردني، إذ يتضح من خلال معدل العائد على الأصول لبنك المال الأردني أن المتوسط الحسابي بلغ 0.0131 قبل عملية الاندماج بانحراف معياري 0.0047، كما أن المتوسط الحسابي بعد عملية الاندماج بلغ 0.0126 بانحراف معياري 0.0029، حيث يشير التحليل الأولي إلى وجود انخفاض في متوسط معدل العائد على الأصول نتيجة الزيادة في حجم الأصول بمعدل يفوق مقدار الزيادة في صافي الدخل بعد عملية الاندماج، وللتحقق من أن الفروق ذات دلالة إحصائية من خلال استخدام اختبار T للعينات الزوجية، تبين أن قيمة T المحسوبة كانت -0.218 وبمستوى دلالة 0.847 وهي أكبر من 0.05. وعليه، يتبين أنه: " لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العائد على الأصول لبنك المال الأردني قبل وبعد عملية الاندماج".

الجدول (4) نتائج Bootstrap لاختبار T للعينات الزوجية لمعدل العائد على حقوق المساهمين قبل الاندماج وبعده

البيانات	قبل الاندماج		بعد الاندماج		قيمة ت	قيمة (sig) P.value
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
معدل العائد على حقوق المساهمين	0.129	0.0759	0.1404	0.0276	0.328	0.775

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (SPSS)

يوضح الجدول (4) نتائج اختبار T للعينات الزوجية لمعرفة ما إذا كان هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط معدل العائد على حقوق المساهمين قبل عملية الاندماج وبعده، وذلك على مستوى بنك المال الأردني، إذ يتضح من خلال معدل العائد على حقوق المساهمين لبنك المال الأردني أن المتوسط الحسابي بلغ 0.129 قبل عملية الاندماج بانحراف معياري 0.0759، كما أن المتوسط الحسابي بعد عملية الاندماج بلغ 0.1404 بانحراف معياري 0.0276، حيث يشير التحليل الأولي إلى وجود ارتفاع في متوسط معدل العائد على حقوق المساهمين نتيجة الزيادة في صافي الدخل بمعدل أعلى من الزيادة في حقوق المساهمين بعد عملية الاندماج، وللتحقق من أن الفروق ذات دلالة إحصائية من خلال استخدام اختبار T للعينات الزوجية، تبين أن قيمة T المحسوبة كانت 0.328 وبمستوى دلالة 0.775 وهي أكبر من 0.05. وهذا يشير إلى أن متوسط العائد على حقوق المساهمين ارتفع وصفيًا بعد عملية الاندماج، إلا أن هذا الفرق لم يكن ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5%، وعليه، يتبين أنه: "لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العائد على حقوق المساهمين لبنك المال الأردني قبل وبعد عملية الاندماج".

الجدول (5) نتائج Bootstrap لاختبار T للعينات الزوجية لربحية السهم قبل الاندماج وبعده

قيمة (sig) P.value	قيمة ت	بعد الاندماج		قبل الاندماج		البيانات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.071	3.533	0.1181	0.3966	0.1512	0.2166	ربحية السهم

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (SPSS)

يوضح الجدول (5) نتائج اختبار T للعينات الزوجية لمعرفة ما إذا كان هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط ربحية السهم قبل عملية الاندماج وبعده، وذلك على مستوى بنك المال الأردني، إذ يتضح من خلال ربحية السهم لبنك المال الأردني أن المتوسط الحسابي بلغ 0.2166 قبل عملية الاندماج بانحراف معياري 0.1512، كما أن المتوسط الحسابي بعد عملية الاندماج بلغ 0.3966 بانحراف معياري 0.1181، حيث يشير التحليل الأولي إلى وجود ارتفاع في الوسط الحسابي لربحية السهم نتيجة الزيادة في صافي الدخل بمعدل أعلى من الزيادة في عدد الأسهم المكتتب بها بعد عملية الاندماج، وللتحقق من أن الفروق ذات دلالة إحصائية من خلال استخدام اختبار T للعينات الزوجية، تبين أن قيمة T المحسوبة كانت 3.533 وبمستوى دلالة 0.071 وهي أكبر من 0.05. وهذا يشير إلى أن متوسط ربحية السهم ارتفع وصفيًا بعد عملية الاندماج، إلا أن هذا الفرق لم يكن ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5%؛ وعليه، يتبين أنه:

" لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في ربحية السهم لبنك المال الأردني قبل وبعد عملية الاندماج."

5. نتائج الدراسة

1- شهدت النتائج الأولية لبنك المال الأردني تذبذباً في المؤشرات المالية المعتمدة في الدراسة من حيث الارتفاع والانخفاض بعد عملية الاندماج، إذ تبين أن هنالك انخفاض طفيف في معدل العائد على الأصول بعد عملية الاندماج، كما تبين أن هنالك ارتفاع في معدل العائد على حقوق المساهمين وربحية السهم بعد عملية الاندماج.

2- يمكن أن تؤثر عمليات الاندماج الإيجابية في المملكة الأردنية الهاشمية على المدى البعيد في رفع كفاءة البنوك في تقديم الخدمات المختلفة، مما يحفز النمو الاقتصادي ويدعم المشاريع الاقتصادية ويعزز من قوة المؤسسات المصرفية.

3- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لاندماج بنك المال الأردني وبنك سوسيته جنرال - الأردن في معدل العائد على الأصول. ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Ayoush et al., 2020)، ودراسة (الخطري وبكر، 2026). ولا تتفق مع دراسة (Yadav & Jang, 2021).

4- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لاندماج بنك المال الأردني وبنك سوسيته جنرال - الأردن في معدل العائد على حقوق المساهمين. ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Ayoush et al., 2020)، ودراسة (Yadav & Jang, 2021)، ودراسة (الخطري وبكر، 2026). ولا تتفق مع دراسة (كنعان، 2022).

5- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لاندماج بنك المال الأردني وبنك سوسيته جنرال - الأردن في ربحية السهم. ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Ayoush et al., 2020)، ودراسة (Sri & Goud, 2025).

6. التوصيات

بالاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها، تقدم الدراسة التوصيات التالية:

1- يجب على البنوك الراغبة في عملية الاندماج عمل دراسة من قبل لجان مختصة في عمليات الاندماج قبل الانخراط في الاندماج مع البنوك الأخرى، وذلك لتفادي الوقوع في عمليات الاندماج فاشلة أو ضعيفة.

2- يجب على البنوك الناتجة عن عملية الاندماج التخلص من الأصول التي لا يكون البنك بحاجة لها في نشاطاته وتحويلها إلى أصول يمكن استغلالها.

3- يجب على بنك المال الأردني إجراء تقييم دوري ومستمر للأداء المالي بعد عملية الاندماج، مما يساعد في اتخاذ القرارات الملائمة وتحديد نقاط القوة والضعف، والاستثمار في التكنولوجيا المالية والابتكار لتعزيز كفاءة الخدمات المالية.

4- ينصح الباحثين بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية على قطاعات أخرى، بالإضافة إلى استخدام مؤشرات مالية متنوعة ومختلفة عن المؤشرات المالية المستخدمة في الدراسة الحالية، وزيادة الفترة المالية قبل وبعد الاندماج لتحليل الأثر بشكل أدق.

5- إجراء تقييم مستمر لنتائج الاندماج على المدى المتوسط والطويل، لأن الآثار المالية لعمليات الاندماج قد لا تظهر بصورة كاملة خلال السنوات الأولى، وقد تحتاج إلى فترة زمنية أطول حتى تظهر نتائج التكامل وتحقيق وفورات الحجم.

6- تعزيز الرقابة والمتابعة والتقييم الدوري لمؤشرات الأداء المالي بعد عملية الاندماج، من خلال مقارنة مؤشرات (العائد على الأصول، والعائد على حقوق المساهمين، وربحية السهم) قبل الاندماج وبعده بصورة دورية، للتأكد من تحقيق الأهداف المالية المرجوة من عملية الاندماج.



المراجع العربية

- بن بو زيد، سليمان (2017). استخدام مخرجات تحليل القوائم المالية في قياس أداء البنوك التجارية والتنبؤ بالتعثر المصرفي دراسة عينة من البنوك التجارية في الجزائر خلال الفترة 2001-2015. أطروحة دكتوراة منشورة، جامعة محمد بوضياف.
- بن معتوق، صابر (2020). أثر عمليات الاندماج على الأداء المالي للبنوك: دراسة حالة Bank of America خلال الفترة (1997-2018). مجلة الاستراتيجية والتنمية، 10(1)، 199-218.
- تومي، ابراهيم، والمسعود، ربيع (2021). تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية باستخدام مؤشر العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، 2(8)، 596-617.
- تونسي، نسبية، تونسي، نجاه (2026). أثر الاندماج والاستحواذ على الأداء المالي للشركات. مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية، 2(3)، 41-49.
- الحكيم، سلمان حسين (2017). تحليل القوائم المالية - مدخل صناعة القرارات الاستثمارية والائتمانية. دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
- الجيهاني، بثينة صالح (2020). أثر الاندماج على التحكيم. أطروحة دكتوراة منشورة، 13.
- الخطري، كلثوم وبكر، سارة (2026). تقييم أثر اندماج البنك الأهلي التجاري ومجموعة سامبا المالية على الأداء المالي للبنك الأهلي السعودي: دراسة مقارنة. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 10(2)، 46-62.
- الدهيسات، حمزة مشهور (2023). أثر الإفصاح عن التطلعات المستقبلية على الأداء المالي المستقبلي (دراسة تحليلية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان). مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 38(6)، 111-150.
- الزكي، رحاب كمال (2020). أثر قياس العلاقة بين عمليات الاندماج والاستحواذ وسلوك تكلفة الموارد البشرية وانعكاسها على الأداء المالي: أدلة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية- للدراسات المحاسبية، 2(2)، 319-396.
- الشيخ عيد، الاء (2025). أثر الرفع المالي في الأداء المالي في شركات التأمين الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي. مجلة جرش للبحوث والدراسات، 25(2)، 1-37.
- صيام، احمد (2014). أثر الاندماج المصرفي على ربحية البنوك الأردنية. مجلة رؤى الاقتصادية، 3(6)، 49-62.
- عبد الحميد، عبد المطلب (2003). العولمة واقتصاديات البنوك. الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- كرخي، مجيد (2014). تقويم الاداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية. دار المناهج للنشر والتوزيع.

- كنعان، فداء موسى (2022). دور الاستحواذ والاندماج في البنوك الفلسطينية في تحسين الأداء المالي والتشغيلي. رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- مولفوعة، نعيمة (2023). عمليات وآثار الاستحواذ والاندماج على إدارة الشركات. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، 6(1)، 616-629.
- نعمان، عدنان (2020). تأثير عمليات الاندماج في أداء الوحدات الاقتصادية. مجلة الدنانير، 2(5)، 385.
- النعيمي، عدنان والتميمي، ارشد (2016). التحليل والتخطيط المالي (اتجاهات معاصرة). دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية

- Ayoush, M., Rabayah, H., & Jibreel, T. (2020). The Impact of Merger on Financial Performance of Jordanian Public Shareholding Companies. *Journal of Asian Finance Economics and Business*, 7(10), 751-759.
- Adhikari, B., Kavanagh, M., & Hampson, B. (2023). A comparative analysis of the financial performance of commercial banks after mergers and acquisitions using Nepalese data. *Central Bank Review*, 23(3), 100128.
- El-Tahir, O. A. (2024). Banking Merger, Challenges & Its Impact on the Financial Performance of Sudanese Banks: Empirical Study- Blue Nile Mashreq Bank (2015-2020). *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, 8(6S), 90 – 75.
- Estiasih, S. P., Suhardiyah, M., Suharyanto, S., Putra, A. C., & Widhayani, P. S. (2024). The Effects of Leverage, Firm Size, and Market Value on Financial Performance in Food and Beverage Manufacturing Firms. *Journal Aplikasi Management*, 22(2), 414-425.
- Kandel, M., & Bhattra, D. (2024). Pre- and post-merger financial performance analysis of commercial banks in Nepal. *International Journal of Research in Management*, 6(2), 541-550.
- Kusumastuti, E., Albart, N., & Huda, N. (2025). Systematic Literature Review: Evaluation of Financial Performance Before and After Mergers and Acquisitions in the Banking Sector. *Journal of Mandalika Literature*, 6(2), 473-486.
- Mohapatra, C., & Mahapatra, S. (2026). Mergers and Acquisitions in Indian Banks: Performance Dynamics and Regulatory Perspectives. *International Journal of Innovative Science and Research Technology*, 11(1), 269-278.
- Mouldjilali, C. (2016). Les opération de fusions des sociétés en. *revue finance et marches*, 3(2), 79, algerie.
- Sri, K., & Goud, G. (2025). A Study on Impact of Mergers on Share Price Performance of Merged Banks. *International Journal of Advanced Engineering, Management and Science*, 11(4), 14-19.
- Vaidean, V., (2014). On Financial Performance and Capital Structure of Romanian Companies. *Challenges of the Future*, 16(1), 151-157.
- Yadav, S., & Jang, J. (2021). Impact of Merger on HDFC Bank Financial Performance: A CAMEL Analysis Approach. *International Journal of Economics and Finance*, 13(8), 31-39.
- Zhang, Y., Lin, T., & Qiao, Y. (2025). Impact of mergers and acquisitions on firms' performance adjusted to business cycle fluctuations in China. *PLOS ONE* 20(1): e0318024. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0318024>.

Stardom University



Stardom Scientific Journal of Economy and management Studies

**- Stardom Scientific Journal of Economy and management Studies -
Issued quarterly by Stardom University**

3rd issue- 4th Volume 2026

ISSN 2980-3799

